Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.34/ No.3/ 2026 المجلد 34 / العدد3/2026

مستوى الصمود النفسي لدى المراهقين المعاقين حركياً

محمد العمر
عضو الهيئة التدريسية في جامعة حلب
Dmohamad.alomer84@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2025/10/21 تاريخ قبول النشر: 2025/12/9 تاريخ نشر البحث: 2026 /3/29

المستخلص

يهدف البحث إلى معرفة مستوى الصمود النفسي بأبعاده المختلفة (الصلابة النفسية، والانتماء الاسري، والتفاعل الاجتماعي) لدى المعاقين حركياً ومعرفة الفروق في متغيرات الجنس والحرمان الوالدي والإقامة. تكونت عينة الدراسة من 152 مراهقاً من المعاقين حركياً واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي إذ تم تطبيق مقياس الصمود النفسي من إعداد الباحث. بيّنت النتائج وجود مستوى مرتفع في بُعد الانتماء الاسري، بينما كانت بقية مستويات الصمود النفسي مع الدرجة الكلية متوسطة ولا توجد فروق على الصمود النفسي وأبعاده وفق متغير الجنس. بينما توجد فروق على الدرجة الكلية للصمود النفسي وبعد الانتماء الأسري وفق متغير الحرمان الوالدي لصالح المصحوبين (الذين يعيشون مع أهلهم) وأيضاً توجد فروق في الدرجة الكلية للصمود النفسي وبعد الصلابة النفسية وفق متغير الإقامة لصالح المقيمين بالمنزل.

الكلمات الدالة: الصمود النفسي، المراهقين، المعاقين حركياً

The Level of Psychological Resilience among Adolescents with Physical Disabilities

Mohamed Alomar
Faculty member at the University of Aleppo

Abstract

This research aims to determine the level of psychological resilience, in its various dimensions (psychological hardiness, family belonging, and social interaction), among physically disabled individuals, and to identify differences in the variables of gender, parental deprivation, and residence. The study sample consisted of 152 physically disabled adolescents. The researcher used a descriptive-analytical approach, administering a psychological resilience scale developed by the researcher. The results showed a high level in the family belonging dimension, while the other levels of psychological resilience, along with the overall score, were moderate. No differences were found in psychological resilience and its dimensions according to the gender variable. However, differences were found in the overall score for psychological resilience and the family belonging dimension according to the parental deprivation variable, favoring those who live with their families. Furthermore, differences were found in the overall score for psychological resilience and the psychological hardiness dimension according to the residence variable, favoring those who reside at home.

Keywords: Psychological resilience, adolescents, physically disabled

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المقدمة:

تعد عناية أي مجتمع من المجتمعات بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من أحد المعايير الأساسية التي من خلالها يتم الحكم على تقدم هذا المجتمع، حيث كان ينظر إلى هذه الفئة من الأفراد على أنه لا أمل من ورائها، وإن كان هناك أمل فهو محدود، فهذه الفئة كانت تعيش على هامش المجتمع وكانت تودع في ملاجئ ومؤسسات خاصة، فأفراد هذه الشريحة كانوا يعيشون في جوّ يسوده الشعور بالخيبة والإحباط والدونية، ولكن مع تقدم الفكر الإنساني وتقدم الأبحاث والدراسات التي تناولت الإعاقة بدأ الاهتمام بهذه الفئة وظهرت أهمية رعاية وتوجيه وتأهيل المعوقين حركياً لحياة يعيشونها في سعادة وذلك في إطار إمكانياتهم وقدراتهم بغية إدماج هذه الفئة في المجتمع كطاقة منتجة.

فالإعاقة الحركية هي عبارة عن صعوبة تصيب فرد معين ينتج عنها اختلال أو عجز يمنع الفرد من القيام بعمله، ولكن هذا الإنسان المعاق لم يدع المجتمع ينجح في نسيانه من خلال إصراره على ما منحه الله من قدرات متخطياً تلك التي ولد من دونها أو فقدانها فيما بعد فاستطاع أن يتفوق على عجزه ويبرز في أكثر من مجال كالعلم والأدب والفن، فالإعاقة الحركية تحدث في أي مرحلة من مراحل الحياة إلا أنّ المراهقة على وجه الخصوص مرحلة محاطة بالكثير من الاضطرابات والأزمات التي يتعرض لها المراهق بمختلف الأشكال والأنواع، فمنهم من يواجهها صدفة، ومنهم من تشاركه مدى الحياة، لذلك يسعى المراهق إلى ممارسة سلوكيات يشعر أنها تعطيه تأكيداً لذاته الناشئة، فإن لم يجد الدعم من المحيطين به يفقد إحساسه بقيمة قدرته على الصمود.[1]

ويعدّ الصمود النفسي للمراهقين من السمات التي تجعل المراهق يواجه ضغوطات الحياة ومصاعبها لتحقيق مستوى من التكيف مع حالته، ويحقق أفضل مستويات الصحة النفسية.[2]

ويذكر(Aboiola–udofia,2011)أن الصمود النفسي مفهوم حديث في علم النفس الإيجابي يهتم بدور عوامل الوقاية والحماية في إدارة المحن والأزمات وتعمل على تحسين الصحة النفسية للفرد حيث يسهم في التقليل من تأثير عوامل الخطر التي يمكن أن يتعرض لها الفرد من أحداث الحياة الضاغطة ويعزز أساليب الوقاية منها فيتمتع بقدر من التفاؤل والمساندة الاجتماعية وأساليب المواجهة والتي تزيد من قدرة الفرد على مواجهة تحديات الحياة.[3]

مما سبق، يرى الباحث ضرورة معرفة مستوى الصمود النفسي لدى المراهقين المعاقين حركياً ومعرفة الفروق بين افراد هذه الفئة على عدة متغيرات تصنيفية كمتغير (الجنس، الحرمان الوالدي، والإقامة).

مشكلة البحث ومبرراته:

يواجه كثير من ذوي الإعاقة الحركية صعوبات وتحديات تتمثل في صعوبة الالتحاق بالتعليم في مدارس عادية ودمجهم في المجتمع فالحصول على فرص التعليم لذوي الإعاقة الحركية يسهل التحاقهم بوظائف تلبي احتياجاتهم المادية والاقتصادية، لأن حصول المرء على مهنة تمكنه من التغلب على صعوبات الحياة من ناحية اقتصادية، وكذلك التسهيلات البيئية تسهل عملية التنقل والحركة، فهناك الكثير من الأماكن في المجتمع الحالي غير مهيأة لاستيعاب هذه الفئة من المجتمع مثل بيئة الدراسة والعمل والمواصلات مما يؤثر سلباً على حياتهم الاجتماعية لها لأنه يعيق دمجها في المجتمع والوصول إلى الأماكن الترفيهية والدينية والتعليمية وغيرها.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وخلال سنوات الحرب في سوريا زادت أعداد المعاقين حركياً من مختلف المستويات العمرية فكان لا بد من تسليط الضوء على هذه الفئة الخاصة التي تعاني من نقص في البرامج التأهيلية وشعور بالنقص والدونية ونظرة المجتمع السلبية لهم، إذ تتأثر جودة الحياة لدى المعاقين حركياً بعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية.[4]

والمعاقين حركياً من الفئات التي تتعرض للكثير من العقبات، حيث لديهم الكثير من الطموحات والتطلعات ويقابلها واقع غير قادر على تحقيق ذلك، وتختلف استجابة الافراد للمواقف الصادمة التي يتعرضون لها في حياتهم، فمنهم من يستقبلها بعاصفة قوية من الانفعالات وآخرون يتمكنون من السيطرة على الموقف ويواجهون الصعوبات ولديهم قدرة كبيرة على التحدي والخروج من الأزمة بمزيج من التفاؤل والأمل في المستقبل، مما يدل على مدى الصمود النفسي لديهم والذي يساعد على التكيف النفسي للفرد أثناء تعرضه للمحن.[5]

وقد أشارت دراسة (Chung,2008)إلى أن الطلاب ذوي الصمود النفسي المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الرضا عن الحياة مقارنة بأقرانهم من الذين لديهم مستوى أقل في الصمود النفسي.[6]

ويرى الباحث بحكم عمله مع منظمات تهتم بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث كان هناك العديد من المراكز التي تهتم بأطفال الإعاقة تحت إشراف منظمات دولية ومحلية وعايش أحداث الصراع السوري أن نتائج الحرب في سوريا أدت إلى زيادة عدد المعاقين، وأيضاً كثرت حالات الانفصال والفقدان بين الزوجين مما أدى إلى انفصال الأبناء عن أسرهم وكذلك خسارة المنازل أدت إلى الإقامة في المخيمات أو عند الأقارب أو الأصدقاء، وهذا الحرمان بلا شك أدى إلى فقدان المراهق أو المعاق لمقومات تساعده على مواجهة صعوبات الحياة التي يواجهها، ومما زاد من إحساس الباحث قيامه بدراسة استطلاعية على15 فرداً من المعاقين حركياً بينت نتائجها انخفاض مستوى الصمود النفسي وأبعاده عدا بعد الانتماء الاسري كان مرتفعاً.

مما سبق تنحصر مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتي:

1- ما مستوى الصمود النفسي لدى المعاقين حركياً في شمالي سوريا؟ ويتفرع عن البحث الأسئلة الفرعية الآتية:

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الصمود النفسي بأبعاده المختلفة (الصلابة النفسية، الانتماء الأسري، التفاعل الاجتماعي) وفق متغير الجنس، (ذكور–إناث).

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الصمود النفسي بأبعاده المختلفة (الصلابة النفسية، الانتماء الأسري، التفاعل الاجتماعي) وفق متغير الحرمان الوالدي (مصحوب، منفصل).

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الصمود النفسي بأبعاده المختلفة (الصلابة النفسية، الانتماء الأسري، التفاعل الاجتماعي) وفق متغير الإقامة (منزل، مخيم)

أهمية البحث:

1- قد يساهم البحث الحالي في مساعدة العاملين في هذا المجال لتعرّف واقع المعاقين حركياً وبالتالي تحسين طرق العون والمساعدة لهم والمساهمة في رسم البرامج المستقبلية من أجل رعايتهم.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2- قد تسهم الدراسة في المساعدة على تقديم نصائح وتوجيهات للمراكز والمؤسسات المعنيّة للارتقاء بنزلائها من المعاقين حركياً.

3- يمكن الاستعانة بالدراسة في تصميم برامج مستقبلية لمساعدة المعاقين حركياً على التكيّف مع البيئة المحيطة بهم.

4- قد يساعد البحث الحالي المعاقين حركياً وأسرهم في التكيّف النفسي مع ظروفهم ومع المجتمع للوصول لمستوى أفضل من الحياة التشاركية بين المعاقين والأسوياء.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على ما يلي:

1- تعرف مستوى الصمود النفسي بأبعاده المختلفة للمراهقين المعاقين حركياً.

2- تعرف الفروق على مقياس الصمود النفسي لدى أفراد عينة البحث وفق متغيرات(الجنس: ذكور وإناث)، (الحرمان الوالدي: مصحوب: يعيشمع أهله، منفصل: يعيش بدار الأيتام)، (الإقامة: مخيم، منزل).

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: شملت العينة المراهقين المعاقين حركياً والذين تتراوح أعمارهم من (12 إلى 18) سنة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة البحث في الفترة الواقعة ما بين (2023/7/1 حتى تاريخ 2023/8/1).
- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في شمالي حلب.
- الحدود العلمية أو الموضوعية: الصمود النفسي لدى المراهقين المعاقين حركياً وقياسه من خلال الأداة المصممة للدراسة.

مصطلحات البحث النظرية والإجرائية:

عرفت الرابطة النفسية الأمريكية(2014) الصمود النفسي: بأنه عملية التوافق الجيد في مواجهة الشدائد والصدمات والماسي والتهديدات أو حتى مصادر الضغوط الأسرية أو المشكلات في العلاقات مع الآخرين والمشكلات الصحية الخطيرة وضغوط العمل والضغوط الاقتصادية، كما يعني النهوض أو التعافي من الضغوط الصعبة.[7] ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعاق حركياً على مقياس الصمود النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

الإعاقة الحركية: هي عبارة عن اضطراب أو خلل غير حسي يمنع الفرد من استخدام جسمه بشكل طبيعي للقيام بالوظائف الحركية.[8]

المراهق: هو الشخص الذي وصل إلى عمر(11-12) سنة بالنسبة للفتاة وعمر(12-13) سنة بالنسبة للفتى، بدءً من مرحلة البلوغ الجنسي حتى الوصول إلى النضج.[9]

التعريف الإجرائي للمعاق حركياً: هو الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بالوظائف الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور في العضلات أو فقدان القدرة الحركية أو الحسية أو كلتيهما معاً في الأطراف السفلى أو العليا أحياناً وأدت إلى اختلال في التوازن الحركي، أو بتر في الأطراف.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الإطار النظري:

مكونات الصمود النفسي: يعد الصمود النفسي إحدى عوامل الحفاظ على كيان الشخص وقوته، يمكن تحديد مكوناته بالآتي:

– الصلابة النفسية: تعد الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس، والذي ظهر في أواخر السبعينيات من القرن الماضي على يد كوباسا(Kobasa, 1979) من خلال عدد من الدراسات التي تناولت من خلالها المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم الجسمية والنفسية رغم تعرضهم للضغوط وتعرف بأنها: هياعتقاد الفرد في قدرته على استخدام كل مصادره الشخصية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه أحداث الحياة الضاغطة. [10]

– الانتماء الأسري: هو نوع أساسي من عملية اندماج الأفراد مع الآخرين، ويفترض ان يحقق له ذاته سواءً داخل الأسرة أو خارجها، فتساعده في الشعور بالمسؤولية بلعبه لأدواره المختلفة في المجتمع، فالأسرة هي المنبع الأول لإشباع هذه الحاجة لأفرادها ويعرف الانتماء الأسري بأنه: هو إشباع حاجة الفرد بالترابط والانسجام مع أسرته (الوالدين والأخوة) وشعوره بالفخز والاعتزاز والأمان عند وجودهم معه

– التفاعل الاجتماعي: يعد الإنسان كائناً اجتماعياً بطبعه، فهو دائماً بحاجة إلى التواصل والتفاعل مع أفراد مجتمعه بشكل مستمر، فالتفاعل الاجتماعي أهم الوظائف التي يمتلكها الفرد مع الجماعة، ويشير إلى قدرة الفرد على الانخراط في النشاطات الاجتماعية وبناء علاقات مرغوبة وطيبة بينه وبين الآخرين. [11]

وقد تناول الباحث هذه الأبعاد في مقياس الصمود النفسي نظراً لأن هذه المكونات متطلبات مهمة جداً للمراهقين، فهم بحاجة إلى مستوى من الصلابة النفسية للتغلب على حالتهم الراهنة وكذلك دور الأسرة في تقبل الإعاقة عند ابنهم ومساعدته على رفع مستوى تقدير الذات لديه وكذلك يحتاج المراهق إلى الدخول في أنشطة اجتماعية تعبيراً عن رغبة المجتمع والآخرين في تقبل إعاقته من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي.

دورة الصمود النفسي:

وضح بيرسال(Bersal.2013) الأداء النفسي للأفراد أثناء المحن والشدائد ووفقاً لتصور بيرسال فإن دورة الصمود النفسي تمر على النحو التالي:

– التدهور: تبدأ بمشاعر الغضب أو الحزن والإحباط، وتنمو هذه المشاعر مؤدية إلى مزيد من التدهور، فيبدأ الفرد في إلقاء اللوم على الآخرين، أو التقليل من قيمة الذات.

– التوافق: بعد مرحلة الانحدار نحو الانخفاض والاختلال، يرتد الفرد مرة أخرى عكس مسار التدهور صاعداً بقدر كافي سمح له بالتأقلم مع الأوضاع الراهنة، ويحدث ذلك عندما يتخذ الفرد بعض التدابير والإجراءات التي تمكنه من التغيير.

–التعافي: هي استمرار لمرحلة التوافق، وفيها يتم مواصلة مسار الفرد في النهوض، وتكون مرحلة التوافق بمثابة وسيلة للوصول إلى التعافي، وهوما يعرف بالعودة إلى مستوى الوضع الراهن.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

– النمو: وفي هذه المرحلة يتعلم الفرد من المحن والشدائد التي تعرض لها ويصل بهذا التعلم إلى مستوى مرتفع من الأداء النفسي يفوق أداءه قبل التعرض للمحن وهوما يسمى باستعادة التوازن للفرد في الاتجاه التصاعدي. [12]

العوامل المؤثرة في الصمود النفسي تتلخص كما يأتي:

–على مستوى الفرد: تتمثل في الاجتماعيات، وذكاء الفرد، وقدرته على التواصل بالإضافة إلى سماتها الشخصية.

–على مستوى الأسرة: يتمثل في مد الدعم الأسري وتوفير قدر كاف من الحنان والتشجيع والرعاية والمساعدة والإيمان بالفرد وقدراته وتجنب اللوم.

–على المستوى المجتمعي والبيئي: يتمثل في الحالة الاقتصادية، والخبرات المدرسية كالدعم من الأصدقاء والتأثير الإيجابي للمعلم، والنجاح سواء دراسياً أوفي الحياة، والدعم الاجتماعي.

–الروحانيات: تتمثل في الانتماء الديني والعقائدي للفرد. [13]

مما سبق يمكن القول بأهمية الصمود النفسي كأحد المفاهيم الرئيسية في مجالات البحوث النفسية ودوره الهام في تعزيز التوافق وتأثيره بشكل إيجابي على الأفراد والجماعات الذين يواجهون الأخطار والأزمات.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Chung,2008) في الولايات المتحدة الامريكية إلى معرفة العلاقة بين الصمود النفسي ونقاط القوة في الشخصية والرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من٢٢٢ طالبا وطالبة من جامعة اريزونا بالولايات المتحدة منقسمين إلى (٦٠) ذكر و(١٦٢) أنثى، وتتراوح أعمار العينة من٢٠–١٧ عاما وكانت العينة متنوعة تبعا للصف الدراسي بالسنوات الأربع بالجامعة، واستخدمت مقياس مضايقات الحياة اليومية المعدل لطلاب الجامعة، تقيس قدرة الطلاب علي التوافق والاستجابة التي تقيس السمات النفسية الايجابية والرضا عن الحياة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط دال إحصائيا بين الرضا عن الحياة والصمود النفسي، كما أظهرت النتائج أن الطلاب ذوي الصمود النفسي المرتفع يتمتعون بمستوي عال من الرضا عن الحياة مقارنة بأقرانهم ممن لديهم مستوي اقل في الصمود النفسي كما لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في كل من الصمود النفسي والرضا عن الحياة.

وتناولت دراسة (Openshaw,2011) الوظائف الأسرية والصمود النفسي وأثره على جودة الحياة لدى ذوي الإعاقة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الوظائف الأسرية والصمود النفسي وأثره على جودة الحياة لدي عينه عشوائية من ذوي الإعاقة بأحد وكالات التأهيل المهني بولاية اوكلاهوما وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الأداء الأسري ودورها ونوعية الحياة بمختلف أبعادها العشر هي (الصحة البدنية الصحة العقلية العمل– التعليم– الأنشطة الترفيهية–العلاقات الأسرية والاجتماعية الوضع الحالي– الاستقلالية – الجانب الديني)، كما وجدت علاقة ايجابية بين الصمود والصلابة الأسرية وجودة الحياة لدى الأفراد من ذوي الإعاقة. [14]

أما دراسة (الهنداوي،٢٠١١) في غزة فهدفت إلى فحص العلاقة بين الدعم الاجتماعي بأشكاله المختلفة ومستوي الرضا عن جودة الحياة في غزه وتكونت عينة الدراسة من(٢٠١) معاق حركيا منهم(١١٩) ذكور، و(٨٢)إناث من مختلف الأعمار والمستويات الاجتماعية والاقتصادية واستخدم الباحث مقياس الدعم الاجتماعي

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ومقياس مستوي الرضا عن جودة الحياة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية بين مصادر الدعم الاجتماعي والرضا عن جودة الحياة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن جودة الحياة باختلاف مصادر الدعم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الدعم الاجتماعي والرضا عن جودة الحياة لدي المعاقين حركيا باختلاف بعض متغيرات الديموغرافية والاجتماعية.[15]

كما تناولت دراسة (شاهين،2013) الأمل والتفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين ضعاف السمع في الصمود النفسي، وتنمية الصمود النفسي لديهم من خلال تنمية كل من الأمل والتفاؤل، وقد شملت عينة الدراسة على عينتان فرعيتان هما: عينة تشخيصية بلغ عددها 60 فرد (30 ذكور–30 إناث) من المراهقين ضعاف السمع، ومتوسط أعمارهم بلغ (14.18) عاما، وعينة تجريبية بلغ عددها (5 ذكور–5 إناث) قدم إليها البرنامج الإنمائي لتنمية الصمود النفسي والأمل والتفاؤل، وقد تمثلت أدوات الدراسة في: مقياس الأمل، ومقياس إسماعيل إبراهيم للتفاؤل، ومقياس الصمود النفسي للمراهقين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس الصمود النفسي، ووجود فروق دالة بين المقياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقاييس(الأمل، والتفاؤل، والصمود النفسي (في اتجاه القياس البعدي، وكذلك عدم وجود فروق دالة بين القياس البعدي والقياس التتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقاييس الدراسة، مما يؤكد على فاعلية واستمرارية البرنامج الإرشادي الإنمائي في تنمية الصمود النفسي والأمل والتفاؤل لدى المجموعة التجريبية من المراهقين ضعاف السمع. [16]

وهدفت دراسة (سعود، 2017) إلى التعرف على الصمود النفسي لدي المعاقين حركيا من الجنسين وعلاقته بكل من المساندة الاجتماعية وجودة الحياة والتعرف على الفروق بين الجنسين في الصمود النفسي ومدى إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المساندة الاجتماعية وجودة الحياة وإسهام كل منهم في التنبؤ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة، تكونت عينه الدراسة من(٦٠) طفلا معاق حركيا من الذكور وإناث تتراوح أعمارهم بين(٨–١٢) سنه واستخدمت الباحثة مقياس الصمود النفسي، ومقياس المساندة الاجتماعية ومقياس جودة الحياة، وقامت الباحثة باستخدام معاملات الارتباط واختبار(ت) وتحليل الانحدار المتعدد لتحليل بيانات الدراسة، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الصمود النفسي وكل من المساندة الاجتماعية وجودة الحياة، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مرتفعي ومنخفضي المساندة الاجتماعية وجودة الحياة في مستوي الصمود النفسي لصالح المرتفعين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الصمود النفسي لصالح الذكور، كما أوضحت إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المساندة الاجتماعية وجودة الحياة كما جاءت جودة الحياة في المقدمة من حيث الترتيب في الإسهام. [17]

كما تناولت دراسة (عبدالله ،2021) الصمود النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الأطفال ذوي الحرمان الوالدي، و هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين تنمية الصمود النفسي لدى عينة من الأطفال ذوو الحرمان الوالدي وتكونت عينة الدراسة من (100) تلميذاً وتلميذةً من الأطفال وهم من

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تلاميذ الصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائي، بمدرستي (السلام الابتدائية المشتركة) ومدرسة (الشهيد علي همام الابتدائية المشتركة) –والذين تتراوح أعمارهم من(9–12) سنةً بمتوسط عمر(11.123) وانحراف معياري (1.326) وطبق عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الصمود النفسي لدى الأطفال ذوو الحرمان الوالدي (إعداد الباحثة)وأسفرت نتائج الدراسة عن وجودْ فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائيَّة بينَّ مُتوسِط دَرَجَات الذكور ومتوسط دَرَجَات الاناث على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية لصالح الذكور،ووجَدتْ فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائيَّة بينَّ مُتوسِط دَرَجَات تلاميذ ذوو الحرمان الوالدي من الأيتام ومُتوسِط دَرَجَات التلاميذ ذوو الحرمان الوالدي بالطلاق على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الصمود النفسي تبعًا للصف الدراسي.[18]

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الباحثين للدراسات السابقة سيتم مناقشتها من حيث الأهداف التي حددت لها، العينات التي اعتمدت، الأدوات المستخدمة وما توصلت إليه من نتائج، حيث تناولت دراسة (أوبن شو،2011) العلاقة بين الصمود النفسي والوظائف الاسرية، وتناولت دراسة (مسعود،2017) الصمود النفسي و المساندة الاجتماعية وجودة الحياة، ودراسة (شاهين، 2013) تناولت الأمل والتفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي، ومن حيث العينة استخدمت دراسة(Chung,2008)عينة من الطلبة، أما دراسة (أوبن شو،2011) كانت العينة عشوائية من ذوي الإعاقة بأحد وكالات التأهيل المهني بولاية اوكلاهوما ً، ودراسة (مسعود،2017) اهتمت بدراسة الاطفال المعاقين حركيا من الذكور وإناث تتراوح أعمارهم بين (٨–١٢) سنه.

ومن حيث الأدوات: بالنسبة للدراسات التي اهتمت بالصمود النفسي تبين من الدراسات السابقة أن عدد من الباحثين الذين استخدموا مقياس الصمود النفسي، دراسة(Chung,2008) ودراسة (مسعود،2017)، ودراسة (عبدالله، 2021)، ودراسة (شاهين،2013).

تبين من الدراسات السابقة الاهتمام الذي حظي به الصمود النفسي حيث قام الباحث بوضع الدراسات المناسبة والتي يوجد لها علاقة قدر المستطاع بالموضوع الحالي. كما نلاحظ ما يميز الدراسة الحالية هو دراسة الصمود النفسي في ضوء متغيرات الجنس الإقامة الحرمان الوالدي، وانفردت الدراسة الحالية في تناولها عينة من المراهقين ذوي الإعاقة الحركية.

منهجية وطرق البحث:

اقتضت طبيعة البحث الحالي التي تتناول مستوى الصمود النفسي لدى المراهقين المعاقين حركياً، الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لقدرته على تقديم المعلومات الضرورية، ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها بهدف الوصول إلى النتائج التي يمكن أن تحقق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، حيث يهدف المنهج الوصفي التحليلي إلى توضيح طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة، ويشمل تحليل بنيتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها،

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ومن خصائصه: أنه لا يقف عند حد جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة تربوية معينة، وتبويبها، وتنظيمها من أجل استقصاء جوانب الظاهرة المختلفة، وإنما يعمد إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تحليل تلك الظاهرة التربوية، أو المشكلة التعليمية وتفسيرها، ومن ثم التوصل إلى تعميمات ذات مغزى، تزود بها الدراسة رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة، وتسهم في تطوير الواقع وتحسينه. [19]

المجتمع الأصلي لعينة البحث:

يتألف المجتمع الأصلي من(1524) من المعاقين حركياً (شلل كامل– شلل نصفي– بتر) للمراهقين من عمر (12 إلى18) سنة بحسب احصائية وقف الديانة التركي(آفاد) في منطقة درع الفرات وغصن الزيتون موزعين من حيث المتغيرات التصنيفية وفق الجدول الآتي:

الجدول (1) عدد أفراد المجتمع الأصلي موزعين من حيث الجنس والحرمان الوالدي والإقامة

الجنس	العدد	النسبة المئوية	الحرمان الوالدي	العدد	النسبة المئوية	الإقامة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	906	%59.4	مصحوب	1485	%97.4	منزل	577	%37.8
إناث	618	%40.6	منفصل	39	%2.6	مخيم	947	%62.2
المجموع	1524	%100	المجموع	1524	%100	المجموع	1524	%100

اختيار عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد عينة البحث ككل (152) من المراهقين المعاقين حركياً، ممن تتراوح اعمارهم من (12 سنة إلى 18) سنة، وقد تم اختيار عينة البحث الحالية بالطريقة الغرضية أو القصدية نتيجة استفادة الباحث من تجارب الأصدقاء وتعاونهم في الوصول إلى أفراد العينة المطلوبة على أن يكونوا من الأسوياء وعلى مستوى جيد من الصحة العقلية من أجل تطبيق أدوات البحث، وقد تم سحب عينة البحث بنسبة (10%)، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث من المتغيرات التصنيفية بنسب مئوية متفاوتة بحيث يمكن المقارنة بينها من حيث الفروق في متغيرات البحث والجدول (2) يبين نسبة السحب من بين المتغيرات التصنيفية من العينة المدروسة:

الجدول (2) توزع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات التصنيفية ونسبة السحب من العينة المدروسة

الجنس	العدد	النسبة المئوية	الحرمان الوالدي	العدد	النسبة المئوية	الإقامة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	86	%56.5	مصحوب	105	%69	منزل	82	%44.7
إناث	68	%43.5	منفصل	47	%31	مخيم	70	%55.3
المجموع	152	%100	المجموع	152	%100	المجموع	152	%100

إجراءات البحث:

بعد أن أصبحت أداة البحث جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية، قام الباحث بتطبيق أداة البحث، ومتابعة الأفراد (زملاء وأصدقاء، وطلاب جامعة من معارف الباحثين) الذين تعاونوا في تطبيق الأدوات بعدما تزويدهم بالتعليمات المطلوبة خصوصاً مع فئة المعاقين.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك بواسطة الحزمة الإحصائية للعلومSPSS النسخة 18 وهذه الأساليب هي:

معامل ألفا كرونباخ من أجل حساب ثبات المقاييس.

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)

استخدام (T.test) ستودنت لتحديد دلالة الفروق بين مجموعتين.

المتوسط الرتبي (Rank average): يتم حسابه، المتوسط الحسابي تقسيم عدد البنود

المتوسط الحسابي (Mean)

الانحراف المعياري (Standard Deviation)

النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هو مستوى الصمود النفسي لدى المعاقين حركياً في شمالي سوريا؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الرتبية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الصمود النفسي بأبعاده الثلاثة، والدرجة الكلية، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10) يبين مستوى الصمود النفسي بأبعاده الثلاثة، والدرجة الكلية

البعد	العينة	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الرتبي	الترتيب	التقدير
الصلابة النفسية	152	9	27.43	7.066	3.04	4	متوسط
الانتماء الأسري	152	7	27.00	5.812	3.85	1	مرتفع
التفاعل الاجتماعي	152	9	28.41	6.963	3.15	2	متوسط
الدرجة الكلية	152	25	82.85	15.606	3.31	3	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الانتماء الأسري لدى أفراد عينة البحث كان مرتفعاً، فيما كانت بقية الأبعاد والدرجة الكلية للصمود النفسي في مستوى متوسط. والشكل رقم (1) يوضح ذلك:

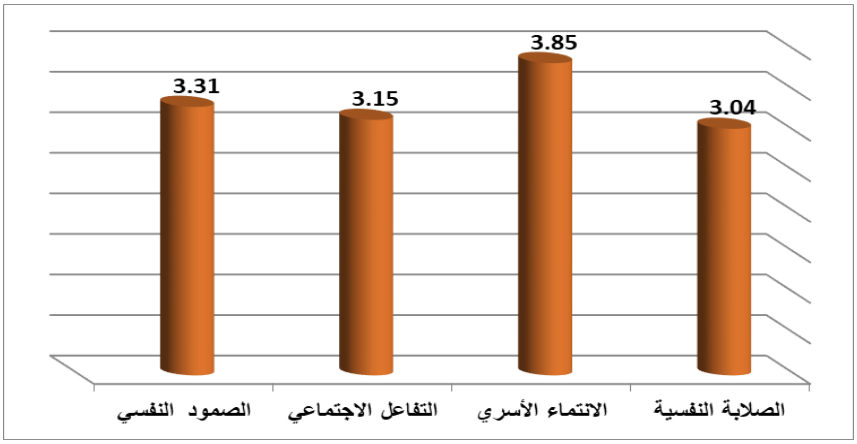

والشكل رقم (1) يوضح مستوى الصمود النفسي وأبعاده المختلفة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ويعود ذلك إلى واجب ووظيفة الأسرة بشكل غريزي الاهتمام بأبنائها وتقديم كافة أنواع الدعم الممكن والمستطاع في سبيل تحقيق السعادة والرفاهية لهم، وخاصة المعاقين الذين تحيطهم الأسرة بالحب والحنان كتعويض للقصور الذين يعانون منه، وهذا يتفق مع ما أشار إليه,(olsson, at,el . 2003) بأنه من العوامل المؤثرة في الصمود النفسي على مستوى الأسرة يتمثل في مد الدعم الأسري وتوفير قدر كاف من الحنان والتشجيع والرعاية والمساعدة والإيمان بالفرد وقدراته وتجنب اللوم، واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة عبدالله وآخرون(2021) ودراسة حسانين وآخرون(2022) بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي والمساندة الاجتماعية.

ومن ناحية أخرى يعد الانتماء الأسري رافداً أساسياً للدعم النفسي والاجتماعي الذي يحتاج إليها الفرد في حياتها اليومية، إذ يعمل على إمداده بالدعم اللازم لإشباع حاجاته للأمن النفسي والاجتماعي، كما يوفر الانتماء الأسري كمكون عام من مكونات المساندة الاجتماعية أساليب من شأنها مساعدة الفرد في مواجهة الصعوبات، مما ينعكس إيجاباً على حالته النفسية وشعوره بالقدرة على مواجهة الحياة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الصمود النفسي بأبعاده المختلفة (الصلابة النفسية، الانتماء الأسري، التفاعل الاجتماعي) وفق متغير الجنس، (ذكور – إناث).

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام اختبار(T) ستودنت للعينات المستقلة، حيث حُسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الصمود النفسي بأبعاده المختلفة، كما هو موضح في الجدول (11)

الجدول (11) الفروق في الصمود النفسي وفق متغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت النظرية	القرار
الصلابة النفسية	ذكور	84	27.98	6.860	1.051	1.96	غير دال
	إناث	68	26.76	7.308			
الانتماء الأسري	ذكور	84	26.33	6.241	1.580-	1.96	غير دال
	إناث	68	27.82	5.160			
التفاعل الاجتماعي	ذكور	84	29.15	6.758	1.462	1.96	غير دال
	إناث	68	27.50	7.152			
الدرجة الكلية	ذكور	84	83.46	15.770	0.591	1.96	غير دال
	إناث	68	82.09	15.484			

وبالنظر إلى الجدول (11) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الصمود النفسي وابعاده المختلفة وفق متغير الجنس، (ذكر– إناث)، حيث كانت قيمة ت(المحسوبة) أصغر من ت النظرية (الجدولية) في كل المعالجات الإحصائية.

ويعود ذلك إلى وحدة الظروف المعيشية ووحدة الموارد المتاحة ضمن المجتمع والبيئة لكل من الجنسين فإذا ما أتت برامج دعم وعمل للأطفال فإنها تستهدف كلا الجنسين دون التمييز بين الذكور والإناث خصوصاً في برامج ودعم المعاقين، ويرى الباحث أن صعوبة الحياة في المجتمع المحلي تلقي بظلالها على جميع فئات المجتمع

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أسوياءً ومعاقين فكل من الذكور والإناث يسعون إلى التغلب على إعاقتهم نظراً للوضع الاقتصادي السيء وانعدام فرص العمل فكان لا بد من مواجهة الحياة وتأمين فرصة العمل الملائمة وعدم اليأس في ظل وجود أعمال أو وظائف وإن كانت محدودة تناسب فئة الإعاقة الحركية كالعمل على الحاسب وغيرها. واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة (شاهين2013) والتي بينت عدم وجود فروق على الصمود النفسي وفق متغير الجنس، بينما دراسة (عبدالله وآخرون2021) التي بينت وجود فروق على الصمود النفسي لصالح الذكور.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الصمود النفسي بأبعاده المختلفة (الصلابة النفسية، الانتماء الأسري، التفاعل الاجتماعي) وفق متغير الحرمان الوالدي (مصحوب، منفصل).

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام اختبار(T) ستودنت للعينات المستقلة، حيث حُسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحثعلى مقياس الصمود النفسي بأبعاده المختلفة، كما هو موضح في الجدول(12).

الجدول (12) الفروق في الصمود النفسي وفق متغير الحرمان الوالدي

المتغير	الحرمان الوالدى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	ت المحسوبة	ت النظرية	القرار
الصلابة النفسية	مصحوب	105	27.19	6.860	0.643-	1.96	غير دال
	منفصل	47	27.98	7.308			
الإنتماء الأسري	مصحوب	105	28.31	6.241	4.415	1.96	دال
	منفصل	47	24.06	5.160			
التفاعل الاجتماعي	مصحوب	105	28.24	6.758	0.466-	1.96	غير دال
	منفصل	47	28.81	7.152			
الدرجة الكلية	مصحوب	105	83.74	14.217	3.056	1.96	دال
	منفصل	47	80.85	18.347			

وبالنظر إلى الجدول (11) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للصمود النفسي وبعد الانتماء الأسري وفق متغير الحرمان الوالدي لصالح الأطفال المصحوبين حيث كانت قيمة ت (المحسوبة) أكبر من ت النظرية (الجدولية)، بينما لا توجد فروق في بعدي الصلابة النفسية والتفاعل الاجتماعي حيث كانت قيمة ت (المحسوبة) أصغر من ت النظرية (الجدولية). والشكل رقم (2) يوضح ذلك:

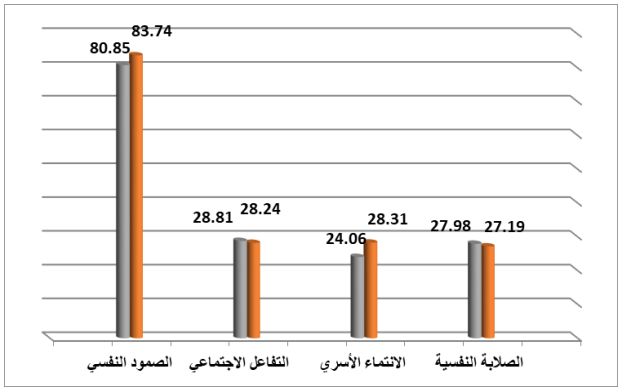

الشكل رقم (2) يوضح الفروق في الصمود النفسي وفق متغير الحرمان الوالدي

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ويعود ذلك إلى أن وجود الأسرة بحد ذاته وقيامها برعاية الأبناء ومنحها أشكال الدعم للأطفال مما يشعرهم بالقوة والاستقرار والتوافق النفسي بحيث اذا شعر المعاقون أن هناك أشخاصاً بجانبهم يمنحونهم المحبة والدعم فإنهم يستمدون منهم القوة والصمود في وجه مصاعب الحياة وتجاوز المحن التي يواجهونها، بينما من لا ينتمي إلى أسرته ولا يعيش في كنفها معرض لمواجهة صعوبات لا يستطيع التغلب عليها بمفرده.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الصمود النفسي بأبعاده المختلفة (الصلابة النفسية، الانتماء الأسري، التفاعل الاجتماعي) وفق متغير الإقامة (منزل، مخيم).

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام اختبار (T) ستودنت للعينات المستقلة، حيث حُسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الصمود النفسي بأبعاده المختلفة، كما هو موضح في الجدول (13).

الجدول (13) الفروق في الصمود النفسي وفق متغير الإقامة

المتغير	الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت النظرية	القرار
الصلابة النفسية	منزل	82	29.34	6.774	2.262	1.96	دال
	مخيم	70	27.54	7.442			
الانتماء الأسري	منزل	82	27.21	5.261	0.419-	1.96	غير دال
	مخيم	70	26.82	6.270			
التفاعل الاجتماعي	منزل	82	28.99	7.047	0.934-	1.96	غير دال
	مخيم	70	27.93	6.896			
الدرجة الكلية	منزل	82	83.74	15.855	1.992	1.96	دال
	مخيم	70	82.09	15.447			

وبالنظر إلى الجدول (13) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للصمود النفسي وبعد الصلابة النفسية وفق متغير الإقامة لصالح المقيمين بالمنزل حيث كانت قيمة ت (المحسوبة) أكبر من ت النظرية (الجدولية)، بينما لا توجد فروق في بعدي الانتماء الأسري والتفاعل الاجتماعي.حيث كانت قيمة ت (المحسوبة) أصغر من ت النظرية (الجدولية)، والشكل رقم (3) يوضح ذلك:

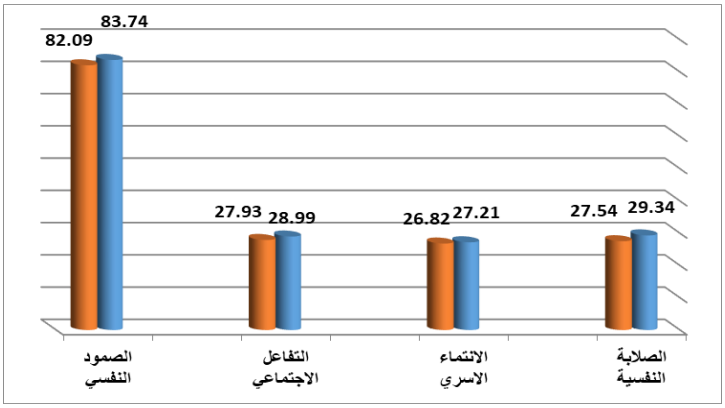

الشكل رقم (3) يوضح الفروق في الصمود النفسي وفق متغير الإقامة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ويعود ذلك إلى صعوبة الحياة في المخيمات وعدم توفر مقومات للأطفال المعاقين تساعدهم على الاستفادة من قدراتهم، ناهيك عن وجود الطفل في منزله هو عامل داعم للصمود النفسي والصلابة النفسية بحيث لم يتعرض الطفل لأزمات نفسية متعلقة بالتهجير والنزوح مما يجعله على مستوى جيد من التوافق والاستقرار النفسي، إذ أن وجود الفرد داخل مسكن آمن نشأ وقضى فيه حياة الطفولة كاملة وله في ذكرياته يدعوه للثبات ويقوي لديه سمات شخصيته، ولا يوجد دراسة سابقة (في حدود علم الباحث) يمكن مقارنتها مع النتيجة الحالية.

التوصيات والمقترحات:

توصل الباحث في ضوء نتائج البحث إلى مجموعة توصيات من أهمها:

– توجيه نداء إلى المنظمات والفعاليات المجتمعية بالوقوف على احتياجات المعاقين حركياً من كراسي متحركة أو تأمين فرص عمل بمشاريع صغيرة لتطوير بقايا القدرات الموجودة لديهم لتحسين حياتهم الاقتصادية وبالتالي النفسية.

– تقديم جلسات توعية لأسر المعاقين حول كيفية التعامل بشكل صحيح مع الطفل المعاق وتقبل إعاقته والعمل على تطوير قدراته وعدم التقليل من شأنه.

– إقامة حوارات مع موظفي المنظمات المتخصصين بالعمل مع المعاقين بغية تغيير نظرة المجتمع تجاه هذه الفئات لاعتبارهم أشخاصاً لهم مشاعر وقدرات لا بد أن تحترم.

– توجيه وسائل الإعلام المتنوعة لنشر الثقافة الإيجابية حول فئة المعاقين.

– القيام بأبحاث حول متغيرات أخرى للصمود النفسي من مثل: الجسارة وتقدير الذات والثقة بالنفس وأيضا القيام بأبحاث تتناول الصمود النفسي لإعاقات مختلفة كالمعاقين بصرياً وسمعياً.

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر والمراجع:

[1] حسن القطراوي. (المساندة الاجتماعية–الإهمال) والرضا عن خدمات الرعاية وعلاقتها بالصلابة النفسية للمعاقين حركياً بقطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية. (2013).

[2] حواء إبراهيم أحمد إبليش. الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المراهقين. مجلة البحث العلمي في التربية. المجلد الأول. العدد السابع عشر. ص489–504. (2016)

[3]Aboiola, T. &Udofia, O. Pschometric assessment of the Wagnild and Young s resilience scale in Kano ,Nigeria ,BMC Research Notes, http:American Psychological Association (2014). The road to resilience, Washington DC: APA. (2011).

[4]Knapp ,D ,Devine ,M. A. ,Dawson ,S., & Piatt ,J. Examining perceptions of social a cceptationce and quality of life of pediatric campers with physical disabilities. children's Health care 44 (1),1-16. (2015).

[5]Michael ,R:The quality of life Instrument .clinical Research . vol.12(2). (2010) .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[6] Chung ,H:Resiliency and character strengths among college students. ph. D. thesis. faculty of education psychology. university of Arizona U.S.A. (2008)
[7] American Psychological Association (2014).
[8] سعيد حسني العزة. التربية الخاصة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. (2001).
[9] احمد عبد اللطيف أبو أسعد. وسامي محسن الختاتنة.علم نفس النمو، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. (2010)
[10] بشير إبراهيم الحجار. ونبيل دخان. الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). المجلد الرابع عشر. العدد الثاني. ص369-398. (2006).
[11]خالد ناصيف، عزت عربي كاتبي .علم النفس الاجتماعي. منشورات جامعة دمشق . (2005).
[12] وفاء محمد عبدالجواد، وعزة خليل عبدالفتاح. الصمود النفسي لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس.المجلد (٣٦). عدد 2. (٢٠١٣).
[13] olsson, C.A, bond, L, burns, J.M.,Vella-brodrick, d.a., & Sawyer, s.m, adolescent resilience: A concept analysis. Journal of adolescence, 26(1), 1-11, (2003).
[14] Openshaw ,K. P. :The relationship between family functioning, family resilience, and quality of life among vocational rehabilitation clients. (2011).
[15] محمد حامد ابراهيم الهنداوي. الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركياً بمحافظات غزة. رسالة ماجستير، جامعة غزة. (2011).
[16] هيام صابر شاهين. الأمل والتفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين. (2013).
[17] ناهد سعود. التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المساندة الاجتماعية وجود الحياة لدى المعاقين حراكيا التنبؤ بالمرونة النفسية من خلال الدعم الاجتماعي ونوعية الحياة بين المعاقين جسديا. مجلة التربية (الأزهر). مجلد 36. (2017).
[18] يوسف عبد الصبور عبد الله، وفاء محمد محمود بكر، بسمة أحمد السيد إسماع. الصمود النفسي وعلاقته بالعقارات التجارية التي تمت زراعتها لدى الأطفال ذوي الحرمان الوالدي بين المعاقين جسديا. مجلة كلية التربية جامعة سوهاج عدد 7. مجلد 7. (2021).
[19] محمد النعيمي. عبد الجبار البياتي. غازي جمال خليفة. طرق ومناهج البحث العلمي. دار الوراق للنشر والتوزيع. عمان.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الملحق رقم (1)

تحية طيبة:

الدكتور/ة المحترم/ة.....

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول الصمود النفسي لدى المعاقين حركيا وقام الباحث بإعداد أداة البحث بأبعادها المختلفة.

يرجى من حضراتكم قراءتها ووضع وتعديل ما ترونه مناسباً ولكم الشكر الجزيل.

مقياس الصمود النفسي

الجنس: ذكر، أنثى

الوالدين: مصحوب، منفصل

الإقامة: منزل، مخيم

يعرف الصمود النفسي بأنه: قدرة الإنسان على التأقلم مع المصاعب التي يواجهها وتجاوز المشكلات أو المعاناة مع الاحتفاظ بقدر من الصحة النفسية في ظل المحن الشديدة والظروف الاجتماعية العصيبة التي يعيشها.

أبعاد المقياس:

الصلابة النفسية: هياعتقاد الفرد في قدرته على استخدام كل مصادره الشخصية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه أحداث الحياة الضاغطة.

الانتماء الأسري: هو إشباع حاجة الفرد بالترابط والانسجام مع أسرته (الوالدين والأخوة) وشعوره بالفخر والاعتزاز والأمان عند وجودهم معه.

التفاعل الاجتماعي:هي قدرة الفرد على الانخراط في النشاطات الاجتماعية وبناء علاقات مرغوبة وطيبة بينه وبين الآخرين.

	الصلابة النفسية	**تنتمي**	**لا تنتمي**	**ملاحظات**
1	أشعر أن الحياة ممتعة ومثيرة بالنسبة إليّ رغم إعاقتي			
2	انهي ما بدأت عمله ولا أكترث بأني معاق			
3	إعاقتي لم تؤثر في رغبتي في الاكتشاف ومعرفة ما لا أعرفه.			
4	أحل مشاكلي بدون مساعدة أحد			
5	لم تقلل الإعاقة من مصادر قوتي الذاتية			
6	لم تمنعني إعاقتي من مواجهة المشكلات الصعبة			
7	اعتقد بأنه من المهم أن اخدم من هم حولي			
8	أبذل قصارى جهدي لتحقيق هدفي والتغلب على إعاقتي			
9	لدي الفرصة لتطوير مهاراتي الوظيفية رغم إعاقتي			
	الانتماء الأسري	**تنتمي**	**لا تنتمي**	**ملاحظات**
1	أهلي يعرفون كل شيء عني			
2	انا فخور بانتماءاتي وخلفيتي العائلية رغم إعاقتي			
3	أتكلم مع أهلي فيما أحس به			
4	اهلي يقفوا معي في الأوقات الصعبة			
5	اشعر بالأمان في وجود اهلي رغم إعاقتي			
6	استمتع بعادات أهلي وتقاليدهم			
7	أهلي يحبونني كما أنا			
	التفاعل الاجتماعي	**تنتمي**	**لا تنتمي**	**ملاحظات**
1	اشعر بالانتماء لمدرستي رغم اختلافي عن زملائي			
2	أتعاون مع ممن هم حولي رغم إعاقتي			
3	الناس يعتقدون بأنني مرح رغم إعاقتي			
4	لم تؤثر الإعاقة على علاقتي الطيبة مع الأخرين			
5	اعرف كيف اتصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة			
6	يتم معاملتي بالعدل في مجتمعي رغم اختلافي عنهم			
7	لم تمنعني الإعاقة من ممارسة النشاطات مع الأخرين			
8	اشعر بالدعم بواسطة أصدقائي			
9	استمتع بعادات مجتمعي رغم ما أعاني منه			

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الملحق رقم (2)

مقياس الصمود النفسي

عزيزي .....:

الجنس: ذكر، أنثى

الحرمان الوالدي: مصحوب /موجود مع الوالدين، منفصل/ غير موجود مع الوالدين

الإقامة: منزل، مخيم

-أمامك مجموعة من العبارات التي تتطلب إبداء رايك حول كل عبارة بالاختيار الذي ينطبق عليك، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

كل البيانات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

مع جزيل الشكر

	بدائل الاجابة	موافق بشدة	موافق	حيادي	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أشعر أن الحياة ممتعة ومثيرة بالنسبة إلي رغم إعاقتي					
2	انهي ما بدأت عمله ولا أكترث بأني معاق					
3	إعاقتي لم تؤثر في رغبتي في الاكتشاف ومعرفة ما لا أعرفه.					
4	أحل مشاكلي بدون مساعدة أحد					
5	لم تقلل الإعاقة من مصادر قوتي الذاتية					
6	لم تمنعني إعاقتي من مواجهة المشكلات الصعبة					
7	اعتقد بأنه من المهم أن اخدم من هم حولي					
8	أبذل قصارى جهدي لتحقيق هدفي والتغلب علي إعاقتي					
9	لدي الفرصة لتطوير مهاراتي الوظيفية رغم إعاقتي					
10	أهلي يعرفون كل شيء عني					
11	انا فخور بانتماءاتي وخلفيتي العائلية رغم إعاقتي					
12	أتكلم مع أهلي فيما أشعر به					
13	اهلي يقفون معي في الأوقات الصعبة					
14	اشعر بالأمان في وجود اهلي رغم إعاقتي					
15	استمتع بعادات أهلي وتقاليدهم					
16	أهلي يحبونني كما أنا					
17	اشعر بالانتماء لمدرستي رغم اختلافي عن زملائي					
18	أتعاون مع ممن هم حولي رغم إعاقتي					
19	الناس يعتقدون بأنني مرح رغم إعاقتي					
20	لم تؤثر الإعاقة على علاقتي الطيبة مع الأخرين					
21	اعرف كيف اتصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة					
22	يتم معاملتي بالعدل في مجتمعي رغم اختلافي عنهم					
23	لم تمنعني الإعاقة من ممارسة النشاطات مع الأخرين					
24	اشعر بالدعم الاجتماعي بواسطة أصدقائي					
25	استمتع بعادات مجتمعي رغم ما أعاني منه					

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq